Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه كلام"[٢٩]، ويشير لنا مسكويه فى الفصل السادس من المسألة الثانية فى اقتصاص مذاهب الحكماء والوحدة التى أثبتوا منها أن النفس لاتبطل ولاتموت أنه شرح واختصر كلام جالينوس فى ذلك"[٣٠]. هذا بالإضافة إلى تأثر به فى مجال الأخلاق على ما سيأتى فى الفصل الرابع.

المصدر الرواقى :

يرتبط بالمصدر الأفلاطونى الذى أشرنا إليه التأثيرات الرواقية المختلفة التى نجدها سارية فى كتابات جالينوس الفلسفية، والتى تظهر بوضوح عند تحليلنا أعماله المنطقية والأخلاقية، خاصة كتابه عن الأخلاق، المقالة الرابعة الذى يوضح فيها أن الشر والفضائل الأخلاقية تكون عادة نتيجة الميل الأخلاقى. حيث يقدم عرضا موجزا لسيكولوجيا العقل تأثر فيه إلى حد كبير بالرواقية[٣١]. وإذا تساءلنا عن أى من الرواقيين أخذ جالينوس؟ لوجدنا الإجابة فيما يقدمه لنا فالتزر الذى يشير مرات عديدة إلى بوزيدنيوس[٣٢]. الذى يظهر تأثر الطبيب الفاضل به فى كتابه عن الأخلاق، كذلك فى كتاب "أراء أبقراط وأفلاطون" الذى يعد أهم مصادرنا للفلسفة الأخلاقية عند بوزيدنيوس [٣٣]. ويرى فالتزر أننا يمكن أن نعيد صياغة أراء بوزيدنيوس من خلال ما جاء فى كتاب جالينوس الأخلاق. ويؤكد إن كتاب الأخير عن المسرات Deplacitis عرض اقتباسات واضحة وصريحة من بوزيدنيوس[٣٤] وإن ما يشير إليه جالينوس عن الأختلافات الفطرية الطبيعية تتفاوت بين البشر يعد صدى لأخلاق يؤنيطيوس أستاذ بوزيدونيوس[٣٥]

---

(٢٩) مسكويه : الفوز الأصغر، حققه وقدم له د. صالح عضيمة، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٨٧، ص٥٨.

(٣٠) المرجع السابق، ص٨٣.

(31) Walzer. p

(٣٢) راجع فالتزر المصدر السابق، صفحات ١٤٤-١٤٨-١٤٩.

(33) Ibid, p. 144.

(34)Ibdi, p. 151.

(٣٥) المصدر السابق وكذلك في دراسته "موعظة جالينوس" ١٦٤، ١٧١.